

بحار الأنوار

[2] بولايتهم لنا، فثق بالله عزوجل، وأخلص في الولاء لائمتك الطاهرين، وتوجه حيث شئت، واقصد ما شئت إذا أصبحت وقلت ثلاثاً: " أصبحت اللهم معتمداً بذكرك [وجوارك] المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من [شر] كل طارق وغاشم من سائر من خلقت، وما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جنة من كل خوف، بلباس ساغة هو ولاء أهل بيت نبيك، محتجراً من كل قاصد لي أذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم، والتمسك بحبلهم جميعاً موقناً أن الحق لهم ومعهم وفيهم، وبهم اوالي من والوا، واجانب من جانبوا، فأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقى يا عظيم، حزت الاعادي عني ببديع السموات والارض " إنا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون ". وقلتها عشياً ثلاثاً حصلت في حصن من مخاوفك، وأمن من محذورك، فإذا أردت التوجه في يوم قد حذرت فيه، فقدم أمام توجهك الحمد لله رب العالمين والمعوذتين، وآية الكرسي، وسورة القدر، وآخر آية في سورة آل عمران، وقل: اللهم بك يصل الصائل، وبقدرك يطول الطائل، ولا حول لكل ذي حول إلا بك، ولا قوة يمتازها ذو قوة إلا منك، بصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريتك، محمد نبيك، وعترته وسلالته، عليه وعليهم السلام، صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضرره، وارزقني خيره ويمنه، واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة، وبلوغ المحبة، والظفر بالامنية، وكفاية الطاغية الغوية، وكل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة، وأبدلني من المخاوف أمناً، ومن العوائق فيه يسراً، وحتى لا يصدني صاد عن المراد، ولا يحل بي طارق من أذى العباد، إنك على كل شيء قدير، والامور إليك تصير، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (1). 2 - مكا: في الفال والطيرة: في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله كان يحب الفال

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 283 وقد مر الحديث

مشروحاً في ج 59 ص 27 فراجع.